

جديد: ٢. التعليق على ثلاثة الأصول وأدلتها | الشيخ أ.د.

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة ما عرفه وقال الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله يعني هذا هو تعريف الاسلام عند الشيخ رحمه الله - [00:00:00](#)

الاستسلام لله بالتوحيد تسلم التوحيد هو الطاعة سبق ان العبادة لا تكون طاعة الا اذا كانت توحيدا اذا كانت خالصة لله جل وعلا يعني ان العبادة التي امر الله جل وعلا بها - [00:00:34](#)

وجاءت بها الرسل لابد ان تكون لله وحده فقط قال ابن القيم في نونيته واحدا لواحد في واحد تعني طريق الحق والايماي كن واحدا يعني عبدا لله ما هو بعبد - [00:01:00](#)

المظاهر الاخرى ابدأ للشهوات وعبدا المخلوقات وغير ذلك كن واحدا لواحد لله وحده فقط في واحد يعني في طريق واحد الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا قال اعني طريق الحق والايماي - [00:01:25](#)

تقسيمه الى ثلاثة ثلاث مراتب الاسلام والايماي والاحسان بالنسبة للعاملين والعمل ولا يمكن ان يكون الانسان مسلما بلا ايماي ولا يكون محسنا بلا ايماي ولهذا نقول هذه المراتب اذا اجتمعت - [00:01:53](#)

فكل واحد لها مسمى ومعنى اذا اشترطت واذا اجتمعت فقد تكون عبارة عن شيء واحد فمثلا الايماي والاسلام اذا قيل امن الرسول بما انزل اليه هذا ايماي واسلام وقد يكون احسانا - [00:02:31](#)

وكذلك العبارات الاخرى مثل البر البر والصدق والتوحيد وما اشبه ذلك قال تكون عبارة يدخل فيها كل المراتب يدخل فيها ولكن اذا اجتمعت قيل ان المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات هنا - [00:03:06](#)

نفترق يكون الايماي اخص من الاسلام والاحسان اخص من الايماي والاركان معناها الامور التي يعتمد عليها ولهذا قال اركان الاسلام خمسة هذا شيء واضح اركان الاسلام سنة خمسة شهادة ان لا اله الا الله - [00:03:37](#)

وان محمدا رسول الله هذا واحد واقام الصلاة ادى الثاني اقام الصلاة كله موطن في الكتاب والسنة جاء فيه ذكرها بلفظ الإقامة متى ما جاء صلوا ليصلون ما اشبه ذلك - [00:04:06](#)

الإقامة الصلاة والإقامة ضد الأعوجاج وعدم الاتيان بها كاملة ومن اهم الإقامة حضور القلب فيها لابد ان يحظر يحظر الانسان ماذا وقوفه هنا لاي شيء من الذي وقف له؟ ومن الذي يخاطبه؟ ومن والخطاب الذي يسمع - [00:04:36](#)

او يقول تأمل كل الخطابات اولها التكبير الله اكبر يجب الا يكون هناك في نفسك شيء اكبر من الله فهو اكبر من كل شيء تعالى وتقدس ثم يعلم انك دخلت على ربك - [00:05:15](#)

في هذا الموقف قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه للمصلي ما لم يلتفت اذا صلى الانسان ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة - [00:05:38](#)

واذا حزبه امر ان الامور الشديدة دخل في الصلاة فزع الى الصلاة الصلاة الصلاة بين العبد وبين ربه يدخل بها على ربه ويخاطب ربه. ولهذا في صحيح مسلم - [00:06:03](#)

هذه هي ابو هريرة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله جل قال يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الصلاة هنا

المقصود بها قراءة الفاتحة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:06:27

قال الله حمدني عبدي انتظروا يستحضر الانسان هذا الخطاب الكريم هذا اعلی شي وارفع شيء وان الله يقول لك عبدي قال عبدي

فعل عبدي الانسان يكون عبدا لله ولا عبدا - 00:06:48

امور او يكون في الصلاة بدنه وقلبه يتقلب في اماكن اخرى هذي مصيبة فالصلاة تحتاج الى جهاد احرص ما يكون الشيطان الانسان

اذا قام للصلاة يأتيه بالامور يذكره بها حتى يشهده - 00:07:12

قولوا لان الصلاة مهمة جدا فهو يحرص يأتي بالصلاة كما ينبغي. حديث شدة الانسان هذا ركن الركن الثاني اداء الزكاة. الزكاة كل احد

على اصحاب الاموال الغالب ان اكثر المسلمين ليس عندهم زكاة - 00:07:39

لا تجب عليهن ولكن يجب ان يكون مستعد اذا وجبت عليه الزكاة ان يؤديها على الوجه المطلوب واذا كان فعله عنده يؤديها وقال

ايتاء يعني الانسان ما له تصرف في هذه الامور - 00:08:09

التصرف لربه جل وعلا ياتيها كما امرت ايتاؤها يعني ايه ان تخرج فيها على حسب الاوامر التي جاءتك من الله جل عن طريق الرسول

صلى الله عليه وسلم صوم رمضان - 00:08:30

وحج البيت وهذه يعني كلها امور يزاولها العبد يوميا ما عدا الحج فانه سنويا وقد يكون عمريا. العمر مرة والصوم كذلك السنة ثم

ذكر ادلة هذه الامور قال دليل الشهادة قوله شهد الله انه لا اله الا هو - 00:08:50

والملائكة واولو العلم وقوله فاعلم انه لا اله الا الله وما امروا الا ليعبدوا الله ونحو ذلك كثير الادلة ادلة من كتاب الله جل وعلا هذا

كثيرة ما هو يعني دليل واحد - 00:09:21

وليس المطلوب انه يأتي بالدليل الواحد فقط اذا جاء بدليل من كتاب الله وسنة رسوله يكفي ولا بد من من معرفة المعنى ولهذا يقول

معناها يعني معنى شهدت ان لا اله الا الله - 00:09:40

انه لا معبود بحق الا الله وكل المعبودات كلها باطلة لانها تعبد بباطل معنى ان الاله اولا لله ما هو؟ هو الذي سأله القلوب وتحبه وتتيب

له وتخافه وترجوه ان هيأله - 00:10:06

الهة والهة الاله الذي يؤله ولله اسم جينز في الواقع ولهذا جاء هذا التركيب لا اله الا الله تنفي ان يكون هناك مألوه لا اله نفي مطلق

مجال استثناء من جميع الالية الا الله فقط - 00:10:33

اذا هذه التركيب عين ان يكون الاله هو الله فقط والالهة الاخرى كلها باطلة كلها كفر بالله جل وعلا لا اله الا الله يقول معناها ان لا

معبود بحق الا الله. قال بحق - 00:11:04

ولا هذه يسمونها نافية للجنس العمل عمل ان يعني تدخل على المبتدأ والخبر يبنى الاول على انه اسمها مبني على الفتح دائما لا اله

وبالله ان لا اله الا الله وخبرها محذوف مقدر - 00:11:28

هنا مقدر الخبر ولهذا قدر هنا يقول بحق لا اله بحق الى ما يقدره كثير من النحويين يقول لا اله موجود لا اله كائن هذا غلط ما يصلح

هذا آ موجودة كثيرة الارض - 00:11:59

الواجب نقول لا اله بحق الا الله يعني لان الناس يألوهون كثيرا اه ما فيه اكثر من آ تحرك قلب الانسان ولا يمكن ان يكون خاليا من كل

شيء لابد ان يعبد - 00:12:26

ان ما عبد الله عبد المخلوقات هذه من سنة الله قد يعبد المال قد يعبد الشهوات قد يعبد امور معينة ولهذا ثبت في صحيح البخاري

حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

انه قال تنس عبد الدينار عيسى عبد الدرهم وعبد الخميصة وعبد الخميصة تعيس وانتكس واذا شيك فلن توقش يسمى عبد للدينار

الدينار قطعة ذهب ما هو يسجد له ولا يركع ولكنه يعمل له - 00:13:18

العمل هو ما جلّه وكذلك الدرهم قطعة فضة اما الخميصة والخميصة عيسى وفراش يوطى بالقدم. كيف الانسان العاقل يعبد شيئا

بقدميه يدوس بقدمه اذا كان عمله لاجل هذا له عبد الله فرأيت من اتخذ الهه هواه - 00:13:41

يعني يقول العلماء اذا هوي شيء اتبعه هذا معنى اذا هوي شيء واراد اتبعه امر الله وامره ثم يقول لا اله نافيا نافيا يعني ان لا هذه تنفي نفيا مطلقا - [00:14:10](#)

نافيا جميع ما يعبد يعني نافيا جميع ما يتأله كل ما يعبد جميع الذي الذي يؤله ويقصد ويعتمد عليه يكون منفي لا اله والا الله مثبتنا الالهة لله وحده فصارت هذه كلمة الاخلاص لهذا المعنى - [00:14:35](#)

لنفي والاثبات الذي يدل على الحصر في هذا فقط ثم يقول لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في ملكه يعني ان ملكه لله الملك كله له - [00:15:07](#)

هذا امر يقر به الخلق كلهم فاذا اقرروا بهذا يجب عليهم ان يقرروا بانه لا اله الا هو وليس المقصود الاخبار المقصود العمل تخبر تخبر بشيء انت تتحلى به وتقوم به - [00:15:29](#)

وتعتقد وتحيه عليه وتموت عليه ويكون هو رأس ما لك هو اعلى من كل شيء لا يفارقه الانسان بهذا ومعلوم ان الانسان يعني انه يتشتت ولا يكون كان ينظر الى الاسباب - [00:15:55](#)

السبب يعتمد على السبب يجب الاسباب تنقسم الى قسمين سبب شرعي يجب ان يقام به يعمل به ولكن لا يعتمد عليه اعتمد على الله جل وعلا. يفعله على انه سبب وقد يتخلف - [00:16:20](#)

اذا اراد الله النوعية ولكن ما يترك الاية يعمل الله امر الاسباب وضعها اما كون الانسان يعتمد على السبب في كل شيء هذا يكون ذلك عبادة لهذا الشيء سبب لا يجوز مثل هذا - [00:16:40](#)

وسبق ان التوكل توكل مثل هذا انه عبادة يجب ان تخلص لله مثل الصلاة ولا يجوز للانسان يقول توكلت على الله وعلى فلان وتوكلت على الله ثم على فلان لا يجوز هذا - [00:17:08](#)

توكلت على الله فقط كما انه يقول ما صليت لله وصليت لفلان او ثم صلت لفلان هذا لا يجوز بحال توكل هو اعتماد القلب الله يأتني قلبك على الله جل وعلا بعد فعل سبب - [00:17:29](#)

لان الذي يجوز المخلوق يقول وكلتك في شيء كذا وكذا في شيء معين وكلتك يعني انا انابه تنبيهه ان يفعل عنك كذا وكذا اما التوكل فهو فعل القلب التوكل فعل القلب - [00:17:49](#)

يجب ان يكون خالصا لله جل وعلا وحده ثم يقول وتفسيرها الذي يوضح يعني تفسير لا اله الا الله قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدي - [00:18:12](#)

ثم قال وجعلها كلمة باقية يعني اتي بالمعنى ثم ابرا بها بانها كلمة جعل المؤلف هذا تفسيرا لا اله الا الله وما اكثر ما من تفسيرها كثير جدا في آيات الله جل وعلا - [00:18:38](#)

لان هذا امر مهم جدا والكفار الذين بعثت فيهم الرسل احدا خلا بدون دعوة كما قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. يعني يقولون لهم اعبدوا الله - [00:19:02](#)

اعبدوا الله بس ولا يبينون لهم انهم لما قالوا لهم اعبدوا الله عرفوه علموا ذلك كل رسول ارسل بلسان قومه فهم يفقهون عنه ويعرفون عنه لهذا يقول الشيخ والله في موضع - [00:19:24](#)

في كتاب التوحيد لا خير في مسلم ابو جهل واضرابه اعرف منه بلا اله الا الله لماذا لان الله لم لان الرسول لما قال لابي جهل وغيره من الكفار قولوا لا اله الا الله. قالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:19:50](#)

عرفوا ان هذا يكون التأله لله وحده لا هذا خلاف ما كان عليه اباؤهم فابوا ان يقولون اه عند كثير من الناس الاله والعبادة اله ما فيه اشتباه كبير عندهم اشتباه كبير - [00:20:14](#)

واشكل عليهم بل ما عرفوا فجاءوا باشيء تناقض هذا الاسم هذا لعدم الاهتمام. ما هو اللي كونهم ما يفهمون ولكنهم لا يهتمون نهتم بهذا تعلقوا بشيء وجدوا الناس عليه وساروا عليه - [00:20:40](#)

ثم الشيطان ايضا يؤزهم في هذا ويمنعهم من انهم يستمعوا لمن يقدم لهم نصيحة او ينهاهم عن امر من الامور تجد الانباز والكلام

والاشدي وقال من اجل هذا فجعل هذه - 00:21:02

كذلك يقول وكذلك قوله يعني مما يفسرها قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعضا

اربابا من دون الله ارباب يعني الهة - 00:21:33

باب انهم يربون الناس بالخلق والايجاد والحماية التي يفعلها الله جل لعبده لا يعترفون به ولا يقولون به بل المقصود العبادة الا نعبد

الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:21:51

ثم يقول وشهادة ان محمدا رسول الله يعني معناها وتفسيرها قوله تعالى ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعناها يعني مع الشهادة - 00:22:17

ان محمدا رسول الله طاعته فيما يأمر به وتصديقه فيما يخبر به والا يعبد الله الا بما جاء به يعني هذه ثلاثة امور ان نطيعه في امره

ونؤمن بخبره الذي يخبر بنا ونصدق - 00:22:46

والا نعبد الله الا بالشرع الذي جاء به فإذا تخلف واحد منها انسان ما شهد ان محمدا رسول الله وان كان لهذه لوازم ايضا امور اخرى

يجب ان نأخذ من الاية - 00:23:15

لقد جاءكم رسول من انفسكم رسول لماذا نكر؟ قال رسول يعني رسول عظيم له مقام عال عند ربه جل وعلا والرسول يتطلب ان

يكون معه رسالة وان يكون له مرسل - 00:23:36

وانه ارسل ايلا الى قوم يبلغهم فاذا اربعة اشياء كلمة رسول له مرسل ارسله ومعه يحمل رسالة وارسل الى قوم كلف انه ابليغ وقوله

من انفسكم في قراءة من انفسكم - 00:24:01

انفسكم يعني اعلاكم نسبا احسنكم محتدي ولكن من انفسكم يعني هذا من اكبر النعم علينا يستطيع ان نتفاهم معه ونفهم كلامه نأخذ

ونعطي معه ما نفهم عنه ولا نقول او يكون بلغة اخرى ما نفهمها - 00:24:29

ولهذا يقولون المنة على العرب اكبر منها على غيرهم من الناس لانه ارسل الى الناس عموما والى الجن ولكل من على الارض من

المكلفين ورسول الله اما النصارى اليهود انه ارسل الى العرب - 00:24:59

ولا يلزمنا لانه كان لنا رسول وعندنا كتاب ما نحتاج اليه قالوا لهم الله اخذ العهد والميثاق على الرسل عليكم على الرسل انه اذا

جاءهم رسول ان يتبعوه ويصدقوه ويؤمنوا بما جاء به - 00:25:25

من اتباع له فكيف اتباعه ثم الرسول كذلك هي تأمر بهذا يقولون مثلا يقول الله جل وعلا يقول ما ارسلنا من رسول الله بلسان قومه ما

جانا بلساننا بلسان العرب - 00:25:48

يقال لهم اذا امن به امة يستحيل تواطؤهم على الخطأ وعلى الكذب وجب على الناس كلهم ان يتبعوه وان يتعلموا لغته حتى يعرفوا

الرسالة اما ان يعتمدوا على النقول المزورة - 00:26:10

والمشوهة مقولات الاذاعات ونقلات المهم هذا لا ليس ليس حجة بل هم مقصرون في هذا وان كان والذين عرفوا اذا عندهم تقصير

في هذا عندهم تقصير في تبليغ الدعوة ولكن كل حسب استطاعته - 00:26:37

يعني ما عملوا عمل النصارى بدعوتهم الى الباطل كيف الواحد يفني عمره الدعوة ويبرز ماله انما نعم الولا جزء من ما يفعلون ومع

ذلك دعوتهم باطلة يذكرون انها سنة من السنوات - 00:27:05

يوم عرفة في الحج رجل من امريكا وصار يصيح على صوته ايها المسلمون والله ليسألكم الله ليسألكم الله عن ابي وامي ماتان

كافرين يعني هذا بالعموم ما هو على كل واحد بعينه - 00:27:28

لكن معنى هذا ان المسلمين انهم مقصرون في الدعوة الى الله قوله في هذا عزيز عليه حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم عزيز يعني

يشق عليه والعنت هو المشقة التي - 00:27:54

تنالهم واعظمها عذاب الله عذاب في الدنيا شاهد لان عكوبه الموت ولا بد وينتهي ولكن العذاب الذي لا يعقبه موت كن دائما

هذا هو المصيبة وايه المشكلة هذا الذي يجب ان - 00:28:18

فهو يعز عليه هذا وقوله حريص عليكم يعني حريص على ايمانكم وسلامتكم من عذاب الله مطالب المؤمنين رؤوف رحيم بالمؤمنين خاصة اما الكافرين فهو جديد عليهم كما قال الله جل وعلا محمد رسول الله - [00:28:48](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحماء فيما بينهم على هذا يعني هذه الصفات يؤخذ منها انه قام بالدعوة الى الله على الوجه الايتم وانه بين غاية البيان وانه ما ترك شيئا - [00:29:18](#)

فيه نفع لنا او شيء فيه نظرة لنا الا بينه يؤخذ من هذه الاية الذي يقول انه ما بلغ بعض وجوه الايمان ما شهد ان محمدا رسول الله مثل صفات الله جل وعلا - [00:29:44](#)

قول الله جل وعلا مستو على خلقه كونه جل وعلا يفعل ما يشاء وله يدان وله عينان له رجلان يرى ويتكلم ويرحم لا الذين مثلا يرون ان هذا ما جاء - [00:30:07](#)

وان هذا وكلت العقول فيه وكل الى العقول يقول ما شهد ان محمدا رسول الله انا الحقيقة والذي ما يشهد ان محمدا رسول الله ماذا يكون ولكن كثير من الناس - [00:30:32](#)

قامت فلا بد من ازالة الشبه حتى يحكم عليهم وليس معنى ذلك انها ما قامت حجة الله عليهم حجة الله قائمة عليهم وسوف يحاسبهم الله ولكن حكم الحاكم غير حكم العلماء - [00:30:52](#)

غير حكم الله وحق الله الحاكم يجب ان يكون يعني ازالة الشبه واقامة الحجة. ثم يحكم بعد هذا ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله في بعض الرسائل انا لا اكفر - [00:31:13](#)

الذين يطوفون على قبة عبد القادر الجيلاني لانه ليس عندهم من ينبههم الشيخ لا يكفر المشركين لا يمكن ولكن التكفير المكفر ولا المشركين المشرك قام به الشرك فهو مشرك بالفعل - [00:31:37](#)

والشرك قائم به. ولا نقول نحكم عليه بالاسلام فلنحكم بل هو مشرك ولكن حكمنا حكم الحاكم عليه بانه مشرك يتطلب ان يبين له قل هذا شرك والدليل كذا وكذا ويكفي هذا - [00:32:09](#)

اذا اصر يحكم عليه بذلك ثم قبل ذلك وليس معنى ذلك ان الانسان يعذر بالشرك لأ يعوي مخلوق ويعذر ما يمكن ثم يقول دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد وما امروا الا ليعبدوا الله الاية - [00:32:29](#)

ودليل الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ودين الحج ولله على الناس حج البيت وهكذا يذكر لكل عبادة دليلا من القرآن حتى يكون الانسان عرف دينه بالدالة بين - [00:32:57](#)

ولا يعذر احد بترك ذلك هذا واضح بانه يرى ان هذا هذه الامور لا يكفي فيها التقليد ولا كونوا مثلا يقول ان مع الناس لابد من معرفتها بالدالة التي هي من كتاب الله - [00:33:21](#)

او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يقول المرتبة الثانية من مراتب الدين الدين الايمان وهو بضع وسبعون شعبة الشعبة هي الخصلة والفعل الذي يفعل معناها قول لا اله الا الله - [00:33:46](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من اليمن. هذا لفظ حديث له حديث عن النبي صلى الله عليه فإذا يقول الايمان ما عرف الايمان ما هو واكثر الناس يعرفون الايمان بانه التصديق - [00:34:19](#)

بدليل قوله في قصتي اخوة يوسف هنا يخاطبون اباهم وما انت بمؤمن لنا لما كذبوا عليه قالوا انه اكله الذئب وكذب جاءوا اباهم عشاء يبكون نكون كذب ايظا قلبك كذب - [00:34:44](#)

والقول كذب استقبال المصيبة في العشاء في الليل امر مهم اسهل يكون انا ذهبنا نستيق تركنا يوسف عند متاعنا فاكله الزاد وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤوا على قميصه بدم كذب - [00:35:11](#)

كله كذب الافعال الانبياء يكذبون بل المؤمن ما يكذب الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله ايكذب المؤمن؟ قال لا قيل ايزني؟ قال نعم يزني ويقع في الزنا ولكن يتوب - [00:35:44](#)

يتوب ويستغفر ويستأتب ربه اما الكذب لا مصلحة فيه ولا فائدة فيه فلا يرتكبه ولهذا صحيح ان اخوة يوسف ليسوا انبياء لان الانبياء

لا لا تكذب لا يكذبون ويدل على هذا - 00:36:12

قوله جل وعلا في قصة المؤمن ولقد جاءكم يوسف من قلب البينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث من بعد لن يبعث الله من بعده رسولا - 00:36:36

يعني هذا وقت ما جاء موسى الذي جاء بعد يوسف هو موسى قبله ما جاءهم رسول واخوتي وسيم ماتوا في مصر وكذلك يعقوب عليه السلام ماتوا في مصر موسى من ذريتي - 00:36:55

من ذرية يعقوب منهم اول رسول جاء بعد يوسف اه اذا الاسباط ما هم الاسباط اثنا عشر الاسباط القبائل في بني اسرائيل كل قبيلة فيها نبي من الانبياء فالايمان تعريفه - 00:37:20

المشهور عند الناس انه التصديق وكثير من الناس لا كثير من العلماء لا لا يرضى هذا يقول ليس مجرد تصديق لان الكفار الرسول كل ما جربنا عليه الكذب ولا ولا يكون ايمان ذلك - 00:37:48

كذلك ابو طالب قصته مشهورة ومعروفة لابد ان من الاقرار والعمل تصديق جازم مع اقرار لذلك هو عمل ولهذا اهل السنة عرفوا الايمان بانه قول وعقيدة وعمل هذي الامور الثلاثة - 00:38:10

وهذه اركان اركان الايمان اذا فقد واحد منها فقد الايمان هذا هو الصحيح هنا دليل واضح بان الاعمال ايمان لانه قال لها قول لا اله الا الله قول لا اله الا الله عمل قول عمل - 00:38:37

وادناها امانة الاذى عن الطريق. امانة الاذى عمل والحياء عمل الحمايا هو فعل القلب وامتناعه من الامور التي يلام عليها اركانه ستة اركان الايمان ستة الايمان بالله والايمان بالله يدخل فيه الايمان بوجوده والايمان بانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى -

00:39:03

والايمان بامر ونهيهِ والايمان بان المرجع اليه انه سوف يحاسب العبد ويقابله ويكلمه بدون واسطة كما جاء في من كان يرجو لقاء ربه اللي يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:39:41

يقول اهل السنة كل لقاء في الكتاب والسنة يتضمن المعاينة عن الرؤية هذا معنى الايمان بالله اما الملائكة كلمة ملك يعني الرسول هذا معنى رسول الملائكة الرسل رسل الملائكة الالوكة هي الرسالة - 00:40:09

الالوكة رسالة الملائكة هم عباد مكرمون لا يجوز ان نقول ذكور ولا اناث الله اعلم فانما هم عباد خلقهم الله لابادته لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما يأمرهم فنؤمن بهم على هذا الاجمال - 00:40:45

انهم عباد مكرمون خلقهم الله لعبادته وعبادته يتخلف بينه منهم الذي يسبح ويهلل دائما منهم القائم دائما والراكن والساجد في الحديث حطت السما وحق لها ان تنط ليس فيها موضع قدم الا وما نكون ساجد او راكن - 00:41:12

محطة يعني انها متحملة حملت حمل ثقيل صار لها صوت من العطيط من عطيط الحمل آ الاطيط هو صوت الرجل الجديد اذا وضع عليه حمل ثقيل له صرير وفي الحديث حديث آ - 00:41:43

المعراج يقول رأيت البيت المعمور وهو في السماء السابعة على حيال الكعبة يعني وزنها واذا يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون الى مثلها الى يوم القيامة لانه لا تتأتى الفرصة من كثرة الملائكة - 00:42:06

في كل يوم سبعون ملك يقولون سبعين سبعين الف. سبعون الف ملك سبعون الف ثم فيهم من موكل بني ادم يحفظون اعمالهم ومنهم من يحفظه ايضا هذه الطوارئ التي تأتيه قبل ان يأتيه اجله - 00:42:32

انسان قد ينام مثلا في صحراء مفتوحة واذنيه مفتوحة ومنخريه مفتوح الحوام كثيرة اه تطرد عنه ما احد يقربه ملائكة وله معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:42:59

امر الله بهذا وكذلك الذين يحفظون اعماله يتعاقبون فيكم ملائكة ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة اه العصر وصلاة الفجر صلاة العصر يصعد الذين كانوا معنا في النهار ويبيت معنا الذين نزلوا - 00:43:22

ثم اذا جاء صلاة الفجر نزل ايضا الذين يعاقبونهم بمعنى يسألهم الله جل وعلا عندما يصعدون الى السماء وهو اعلم منهم يقول ماذا

تركتهم عبادي يقولون اتيناهم يصلون وتركناهم يصلون - [00:43:49](#)

معنى هذا وش الفائدة السؤال لاجلي اظهاري اعمال بني ادم عند الملائكة الذي لا يعرفوننا حتى يستغفروا لنا ويكثروا الاستغفار ومن اجل ذلك ولكن المصيبة اذا كان الانسان نايم او يلعب - [00:44:17](#)

وقت الصلاة اذا هذي ما يدخل في هذا الله المستعان الايمان بالملائكة على قسمين ايمان مجمل المجمل يعني ان نؤمن بانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هذا مجمل - [00:44:45](#)

الثاني مفصل وهو بمن اخبر عنه اما بعمله ووظيفته او باسمه جبريل وميكائيل واسرافيل باسمي وبعينه وكذلك يعني بالكتب كتب الله نؤمن ايماننا مجملا ومفصلا اما الكتب التي ما نعرفها - [00:45:08](#)

ونعلم انها كلام الله وانه نزل فيه هداية البشر وان من تبعها فهو المهدي ومن كفر بها كذبها انه هو الشقي البعيد هذا بالعموم اما المفصل بالقرآن نؤمن بكل حرف منه - [00:45:42](#)

من كفر بحرف واحد منه فيكون كافرا العمد الاسم مثل التوراة والانجيل والفرقان والزبور الاسم فقط والا الكتب هذه مثل التوراة والانجيل والزبور التي نزلت على داوود سمير هذه دخلها - [00:46:16](#)

التحريف والنقل لانها ليست باللغة العربية اخرى نقلت الى لغات كذلك النقل ما هو متواتر اه حصل فيها ايضا تحريف وحصل فيها زيادة ونقص وغير ذلك ولهذا احذكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم - [00:46:48](#)

قد يكون حقا وقد يكون باطلا. فنقول امنا بما انزل الله من كتاب. ويكفي الا اذا كان موافقا لما للقرآن ونؤمن به ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى - [00:47:22](#)

والرسل كذلك الايمان بهم على هذا النحو من طريق الاجمال والتفصيل والذين ذكروا في القرآن خمس وعشرين نبي. خمسة وعشرين رسول يقول بعض العلماء يجب ان نعرف اسماءهم ونؤمن باعيانهم - [00:47:45](#)

لابد من هذا اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليهم وسلم نؤمن بانهم بشر وانهم ادوا رسالة الله وان من اطاعهم فهو السعيد ومن عصاهم والشقي الطريد وكذلك اليوم الآخر - [00:48:06](#)

نؤمن بما اخبرنا الله به واخبرنا به رسوله وقد جاء تفصيل ذلك في الكتاب والسنة اما في السنة فتفصيل دقيق انه للانسان اذا تتبع هذا كانه يراه يشاهده من البعث نشور والحساب والموقف - [00:48:36](#)

لا يتبع ذلك من الامور الكثيرة التي لان رسولنا هو اخر الرسل وعلى امته تقوم القيامة فصل هذا تفصيلا كاملا وكذلك لكن اليوم الآخر الحقيقة ينقسم الى قسمين قسم خاص - [00:49:04](#)

قسم عام الخاص بالنسبة لكل واحد منا اذا جاءه الموت هذا اليوم الآخر انتهت حياتك وبدأت بالجزاء يبدأ الجزاء من هذا الان ولهذا يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:49:37](#)

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهو لم تخرج روحه بعد. يقولون له ذلك ولكن لا يسمعه الا المال الميت ولا يراه الا الميت لا يسمعون ذلك هذا الخاص لكل رجل منا - [00:50:06](#)

لي واحد منا ما هو رجل واحد الرجل والمرأة كلنا سوا والعام النفخ في الصور الصور مرتان على ما يقول كثير من العلماء وعلى ما دل عليه الكتاب والسنة وبعضهم يقول ثلاث والله اعلم - [00:50:30](#)

فلنقف سر النفخة الاولى لموت كل حي في السماء والارض سورب صعق من في السماوات والارض يعني ماتوا النفخة الثانية للبعث يبعثون ثم يقول والقدر خيره وشره اما القدر فهو - [00:50:58](#)

من صفات الله وهو قدرة الله على كل شيء وهو عبارة عن امور اربعة عن علم الله الشامل لكل شيء وعن مشيئته الشاملة لكل شيء وعن كتابته لكل شيء وعن خلقه - [00:51:27](#)

في كل شيء هو الخالق لابد من هذه الامور الاربعة يؤمن الانسان بها هذا التفصيل كما جاء ذلك اذا امن بها فانه امن بالقدر اما العلم علم الله وكتابته لعلمه - [00:51:51](#)

هذه لا خلاف فيها كان فيها خلاف في الاول ثم لما علموا انه كفر وخروج من الاسلام رجعوا نجعل عن ذلك مسار الخلاف المسألتين

الاخيرتين التي هي عموم المشيئة وعموم الخلق - [00:52:14](#)

كل يؤمن بها على عمومها انه خلل في الايمان ولكن عندهم شبه الو في القدرية يجعلون الانسان هو الذي يخلق فعله اذا مع الله

خالقين هكذا يقولون عندهم شبهة في هذا - [00:52:36](#)

وكذلك المشيئة نفس الشيء الله ما شاء للانسان انه يكفر ولكن هو الذي شاء يعني صارت مشيئة الانسان اغلب مشيئة الله اه كل هذا

خلل خلل في الايمان ما شاء الله كان وليست كل - [00:53:03](#)

مشيئة يحب الله مرادها ومشيتها ولكن ما يكون الا ما يريده جل وعلا ولما يشاؤون ثم يقول الدليل على هذه الاركان الستة قوله

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:53:23](#)

الى اخر الاية يعني هذه الاية دلت على هذه الاركان كلها ليس البر هنا يساوي الايمان يعني ليس البر ليس الايمان يعني لان هذا من

الكلام الجامع ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:53:45](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذو القربى واليتامى والمساكين من السبيل الى

اخره الى اخر الاية ثم يقول ودليل القدر قوله تعالى - [00:54:13](#)

ان كل شيء خلقناه بقدر الدليل والقدر كثير جدا للقرآن كل شيء عنده بمقدار كل شيء بمقدار من صغير وكبير مستتر الكتابة ما يسقط

من ورقة الاحبة في ظلمات الارض ولا رطب ملابس الا في كتاب مبين - [00:54:35](#)

في كثير جدا من كتاب الله جل وعلا يذكر هذا ثم يقول المرتبة الثالثة الاحسان يقول ركن واحد وهو يعني هذا الركن ان تعبد الله

كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:55:04](#)

الحقيقة هذه درجتين هذه درجتان الاولى اعلى من الثانية نعبد الله كانه يراك تشاهدك ومعلوم انه كان اذا تصورت وعلمت انه ينظر

اليك ويجاهدك لا تدخر شيء من احسان العمل - [00:55:31](#)

تأتي به على اتمج الذي تستطيعه هذا الاحسان فان لم تصل الى هذه الى درجة العلم تعلم يقينا انه يشاهدك. انه ينظر اليك انه ينظر

اليك فبذلك درجتين يعني معنيين - [00:55:59](#)

الاحسان معناه تكميل العمل واحسانه ان تأتي به على الوجه الاكمل التام ما فيه نقص ولا فيه في شيء يتطلب ذلك معلوم ان الناس

يختلفون في هذا اذا الاحسان هو اعلى شيء - [00:56:21](#)

ثم يقول الدليل قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في

الساجدين وقوله تعالى ما تكون في شأن - [00:56:44](#)

وما تتلوا من منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ثم يقول والدليل من السنة حديث جبريل حديث

جبريل الذي رواه عمر ورواه مسلم في صحيحه - [00:57:02](#)

كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه

منا احد منين جاء اهل المدينة كلهم معروفون يعرف بعضهم بعض - [00:57:25](#)

والانسان اذا سافر لا يكون ثياب بيظ نظيفة غبار لذلك سيبوا الغبار السفر والتعب هذا كأنه خرج من من اين اتى الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:57:51](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح

اكبر لا اله الا الله - [00:58:46](#)

هذا وجه الغرابة يعني يقول عمر رضي الله عنه انه تهديد بعض الثياب شيلوا سواد الشعر ولا يعرف احد المدينة كلهم بعضهم يعرف

بعض من اين جلس الى النبي فبدأ بالادب بالتأدب - [00:59:56](#)

جلس مقابل النبي وضع ركبتيه مقابل ركبتيه ويديه على فخذه يا هيئة الجالس للتشهد هذا تأدب عند طلب العلم لان العلم يجب ان

يعظم ويتأدب له الانسان ما كان السلف يفعلون - 01:00:46

الامام احمد مالك اذا اراد ان يحدث توطا ولبس احسن ثيابه وجالس المساك الى القبلة مبادئ بذلك ولهذا بارك الله لهم في علمهم ونفعهم العلم والامام احمد يقول تعلمنا الادب قبل ان نتعلم - 01:01:13

هذا جبريل جاء يعلم الادب ويعلم الدين اولا ثم قال يا محمد شف اه ناداه باسمه الالم فقال يا رسول الله او يا الرسول يا محمد اخبرني ما الاسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:01:35

تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة صوم رمضان وتحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. فقال صدقت هنا ايضا جاء التعجب مرة ثانية عجبنا له يسأل ويصدق المفروض ان السائل يسأل عن شيء يجله - 01:01:58

لما قد يقول قد صدقت معنى انه عالم بهذا هذا ايضا من ادلة على انه جبريل يقول فعجبنا له ثم سأله ايضا عن الايمان ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 01:02:16

واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت ثم قال اخبرني عن الاحسان ولن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عن ابي علم من السائل - 01:02:39

قال اخبرني عن امراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في بنيانه. في رواية رعاء الشام يعني اهل البادية اهل الغنم والابل يتطاولون بالمجال ثم ذهب - 01:03:01

وبعد وقت قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت لا. الله ورسوله قال هذاك جبريل جاءكم اعلمكم امر دينكم. هذا نوع من الوحي وهو اسهلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:28

ان يتمثل بصورة رجل فيخاطبه جاء كثير ما جاء يأتي بسورة دحيها الكلي لانه من اجمل الناس بصورته قالت مرة الرسول هو يخاطب الرسول الكلب اللي معك هذا جبريل عليه السلام - 01:03:46

جبريل عليه السلام المقصود يعني انه شرح له هذه الامور تبين له اولا ان الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر وخيره وشره اما قوله خيره وشره فهذا بالنسبة للعبد. والا - 01:04:12

كل ما يصدر من الله فهو خير والشر ليس اليه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في مناجاته لربه لبيك وسعديك والشر ليس اليكم الخير كله بيدك الشر لا يقال ان الله جل وعلا - 01:04:38

وانما الشر يضاعف الى المخلوق او يوحى فاعله او يدخل في العموم على احد ثلاثة الاشياء هذه كما جاء في القرآن الله خالق كل شيء هذا عموم وانا لا ندري اشر نريد بهما - 01:04:59

لمن في الارض من اراد بهم ربهم رشد واذا مرظت فهو يشفيهم المرظ الى نفسه والشفاء الى الله من شر ما خلق من شر ما خلق اجعل الشر المخلوق على هذه الاية - 01:05:23

كل هذا ادب مع الله والا الله خالق كل شيء كل شيء ثم يعني هذا قولوا واخبرني عن الساعة الساعة كما سبق انها النفخ والصور والنفخ في الصور كما قال الله جل وعلا - 01:05:43

يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة الاولى الرادفة الثانية قال تعالى ونوفي غاز السوري فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم ينظرون قياما ينظرون - 01:06:13

اذا هم قيام ينظرون يعني هذي تدل على ايش ولكن جاء في سورة النمل ونوفي في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض هذه يجعلونها ثالثا يسمونه نفقة الفزع - 01:06:35

والظاهر والله اعلم ان هذه الاولى اولا فزع ثم موت ولكن جاء في حديث فيه كلام ما هو يعني اتفق على صحته هذه السور مجموع من عدة احاديث - 01:06:59

صحيح وبعضها ايش صحيح التصريح بان النفخ ثلاث مرات وجاء في صحيح مسلم ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين النفختين اربعون بين النفختين اربعون الى اربع سنة قال ابوت - 01:07:19

اربعين شاركوا على بيته يعني ما جاء التمييز ما سمعه ابو هريرة وجاء ايضا في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ينفخ في الصور النفخة الثانية ساكون اول من ينفض التراب عن رأسه - [01:07:47](#)

التصريح الله اعلم المقصود يعني اننا في الصور يعني السور كما قيل قال الرسول مأخوذ بمثل البوق مثل البوري بوري عبارة عن البوق يعني الالة هذه ينفخ فيها ثم تزول الارض عن اماكنها - [01:08:10](#)

وتتدكدك حتى تصير الجبال العهن المنفوش يبقى احد يبقى حي اضطرب اضطراب شديد جدا وتبدل غير الارض والسموات كذلك المقصود يعني يعني نهاية هذا الكون كله وتبديله اما قوله صلى الله عليه وسلم عن - [01:08:40](#)

عن السعة فمعنى ذلك ان الاخبار الامور المغيبة انها من العقائد التي يجب ان يؤمن بها يصدق بها ولهذا سأل عن الساعة الساعة هي ان القصور كما سبق ثم سأل عن مراتها - [01:09:11](#)

الامارات هي العلامات ذكر اثنتين فقط ان تلد الامة ربتها وفي رواية ربه تلد ربه الرب عبارة عن المالك الذي يملك يقول العلماء هذا عبارة عن كثرة الفتوحات يعني كثرة القتال والاستيلاء على الكفار - [01:09:31](#)

وسبي ابناؤهم ذرياتهم يسبون ويكونون اذا مثل ملك الانسان الامة وطئها وحملت ما يجوز بيعها هذا كأنه هو الذي سيدها الذي اعتقها يقول هذا معنى معنى الحديث تلد العمة ربتها - [01:09:58](#)

يعني تلد من يمنعها من البيع والشراء يكون ام ولد لا يجوز بيعها والعلامة الثانية ان ترى الحفاة العرا الالة دعاء الشاة يتطاولون بالمليان يعني يفتخرون كل واحد يريد لكم بيت واحسن من بيت - [01:10:31](#)

الثاني وهذا وقع والاول وقع في زمن الصحابة وما بقي الا العلامات الكبيرة مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال ونزول عيسى خروج الدابة التي تميز بين الناس مسلم وهذا كافر - [01:10:58](#)

هذه انا يعني ان العلامات هذه ايضا مما يجب ان يؤمن بها فهي من العقيدة من العقائد بقي الاصل الثالث الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ونعبر بالمعرفة مثل ما عبر - [01:11:23](#)

عن الاسلام بمعرفة دين الاسلام يعني ما هو بالعلم كذا بس فقط علم مجمل لابد من معرفة المعرفة تفصيل المعرفة عن ان تقول ابو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [01:11:57](#)

ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم اليوم سنكفي هذا ما ذكر الشيخ هذا ما يكفي لابد ان تعرف معرفة حقيقة صحيحة انه رسول الله حق - [01:12:18](#)

اما اذا صار الانسان في مثل هذه المثابة الشك قد يشك اذكر مرة في المدينة كان عندي كان في طلاب يدرسون في جامعة البترول من اهل المدينة أنفسهم اذا جاءوا الى اهلهم يمرون علي يسألون عن بعض المسائل عندهم حرص عندهم - [01:12:39](#)

يسألون بعض المسائل ففقدتهم يوم من الايام خرجت الى المكتبة واذا واحد منهم يبحث عن كتاب في دلائل النبوة. قلت له وش تبغى فيه زميلي اللي كان معي جاءوا بعثة غاب الى انجلترا - [01:13:05](#)

شاك بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يجوز ان اكون مصلح مصيبة مثل هذه الاشياء روحوا الكفار ثم يشكك في دينه يشكك اخرج من الدين الاسلامي يعني اقصد بهذا ان المعرفة السطحية - [01:13:29](#)

مجرد اسمع فقط ما تكفي لابد ان يتحقق علم لا يقبل الشك لو شكك ما يشك اما اذا كان اذا شكك شك فهذا ما ما يكفي وذلك بالنظر في سيرته صلى الله عليه وسلم - [01:13:50](#)

والنظر بما جاء به واعظم ما جاء به هذا القرآن يمكن اتي به مصلح انسان مثل الناس اللي يصلحون المجتمعات والاشياء هذي يسمونها مصلحين لا يمكن فمن عرف القرآن حقيقة - [01:14:13](#)

هذا من اكبر الدالة ومن اكبر ما يثبت لانه رسول حق وكذلك سيرته كلها قل سيرته ممن شاء العقل نفسه مثلا رجل واحد يبحث في قوم كافرين اعداء لهذه الدعوة ثم يأتي ويقول لهم - [01:14:35](#)

والله ان لم تطيعوني ليسلطن الله عليكم فاقتل من مقاتلاتكم واخذ اموالكم واولادكم يمكن يكون عاقل عاقل مثلا يأتي الى قوم اعداء

الله يقول لهم هذا الكلام لا يمكن الا اذا كان واثقا من الله - 01:15:02

انه سوف ينصرك هذه من الادلة الكثيرة جدا في انه رسول حق ومنها هذه الامور ومنها تكثير الماء وتكثير الطعام والامور التي

خرجت عن مقدور الانسان بعد الصلاة ان شاء الله نكمل والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:24